تركيا تنتقد كندا بشأن مزاعم القتل الجماعي للارمن

■.. أنقرة/ويترز..

أدانت تركيا أمس الخميس قرارا اتخذه البرلمان الكندي بالاعتراف بقتل الارمن على يد الاتراك العثمانيين في عام ١٩١٥ باعتباره قتلا جماعيا وحذر من "العواقب السلبية" على العلاقات الثنائية.

وصوت البرلمان في أوتاوا متجاهلا مناشدة الحكومة بأغلبية ١٥٣ مقابل ٦٨ الاربعاء لصالح دعم توصيف الاحداث التي وقعت من ٩٠ عاما باعتبارها قتلا جماعيا. ويقول الارمن ان حوالي ١,٥ مليون أرمني ذبحوا عمدا على أيدي الاتراك العثمانيين بين عامي ١٩١٥ و ١٩٢٣م وتنفي تركيا الاتهامات بالقتل الجماعي قائلة ان الارمن كانوا من بين ضحايا حرب بين الاطراف وقعت اثناء الحرب العالمية الاولى مع انهيار الامبراطورية العثمانية.

وتتهم تركيا الارمن بتنفيذ مذابح اثناء انضمامهم الى القوات الروسية الغازية. وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان "اننا ندين بشدة اقرار البرلمان الاتحادي لكندا لهذا القرار الذي يتبع (ضغوط) جماعات هامشية على الرغم من معارضتنا."

واضاف البيان "اوضحنا عدة مرات على اعلى المستويات التعقيدات التي يمكن ان يسببها مثل ذلك القرار." وتابع "القرار لن يفيد لا الارمن الكنديين ولا ارمينيا. والمسؤولية عن كل العواقب السلبية للقرار تعود الى السياسة الكنديين."

ولم تحدد الوزارة ماهية تلك العواقب ولكن فضلى كورمان المستشار بالسفارة التركية في اوتاوا اشار في وقت سابق الى الشركات الكندية التي تسعى الى توقيع عقود في تركيا.

وأصدر وزير الخارجية الكندي بيل جراهام بعد تصويت الاربعاء بيانا اكد فيه انه لن يغير سياسة اوتاوا الرسمية بانها تعتبر احداث ١٩١٥ مأساة ولكنها لا تمثل قتلا جماعيا.

وتبنت برلمانات عدة دول اخرى مثل روسيا وفرنسا وسويسرا قرارات مماثلة بتوصيف احداث ١٩١٥ باعتبارها قتلا جماعيا. وجمدت تركيا الزيارات الرسمية لفرنسا كما منعت الشركات الفرنسية مؤقتا من دخول عقود الدفاع المربحة في عام ٢٠٠١ بعد ان دعم البرلمان الفرنسي القضية الارمنية. وتضم فرنسا أكبر جالية من ارمن الشتات في اوروبا.

وتخلى الكونجرس الامريكي عن قرار مماثل في عام ٢٠٠٠ بعد ان حذر البيت الابيض انه سوف يضر بالمصالح الامنية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط. وتعد تركيا عضوا رئيسيا في حلف شمال الاطلسي حيث تحرس جانبه الجنوبي الشرقي وعادة ما تشيد واشنطن بديمقراطيتها العلمانية كنموذج يتعين ان يقتدي به بقية العالم الاسلامي.

وحدود تركيا مع ارمينيا التي لا تطل على اي سواحل مغلقة من سنوات بسبب احتلال ارمينيا لاقليم ناجورنو-قرة باغ وهو اقليم يقطنه أرمن عرقيون خصص لاذربيجان في العهد السوفييتي. وتركيا لها علاقات لغوية وثقافية قوية باذربيجان الغنية في النفط.

قبل الاستفتاء على الخطة المقرر غداً:

الفيتو الروسي ضد توحيد قبرص يثير غضب واشنطن ولندن

■،، قبل يومين على الاستفتاء حول توحيد جزيرة قبرص وقفت روسيا بقوة ضد قرار أمريكي بريطاني طرح على مجلس الأمن الدولي حول خطة توحيد الجزيرة على الرغم من أن القرار كان يحظى بتأييد الغالبية من الأعضاء إلا أن روسيا كانت ترى أنه لا يمكن أن يصدر القرار قبل الاستفتاء وكذلك رأت انه كان لابد من مشاورات مكثفة حول القرار إضافة الى أن موسكو ترى أن الولايات المتحدة وبريطانيا تجاهلتا آراء الدول الأخرى.

وقد اعلنت روسيا الاربعاء أنها استخدمت حق النقض ضد قرار أمريكي بريطاني في مجلس الأمن حول خطة توحيد قبرص.

وأكدت روسيا أنها عارضت القرار بسبب طرحه على التصويت قبل الاستفتاء حول توحيد الجزيرة تجرى غداً السبت معربة عن أملها في طرح القرار مرة أخرى على التصويت بعد انتهاء الاستفتاء.

وطلبت تأجيل مناقشة القرار إلى ما بعد الانتهاء من التصويت على الاستفتاء لكي يجري ضمن أجواء من الحرية من دون تدخل أو ضغوط خارجية وفقاً لما قاله مساعد المندوب الروسي غينادي جاتيلوف.

وأيدت الدول الأخرى القرار وعددها ١٤ دولة الذي ينص على اجراءات لضمان الأمن في حال نجاح الاستفتاء على خطة الأمم المتحدة لتوحيد الجزيرة.

وسيعاد طرح القرار على المناقشة والتصويت الأسبوع المقبل.

وسيصوت القبارصة اليونان والاتراك السبت في استفتاءين منفصلين على خطة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان قبل انضمام الجزيرة الى الاتحاد الأوروبي في الأول من مايو المقبل.

وفي حال تم التصويت سلباً في الجزء التركي أو اليوناني أو كلاهما ستنضم قبرص اليونانية فقط الى الاتحاد الأوروبي.

وكان عنان يأمل أن يشكل القرار اشارة ايجابية للقبارصة قبل التصويت.

إلا أن روسيا اعتبرت ان مشاورات مكثفة كانت ضرورية حول قرار ينص على دور جديد للقبعات الزرق في حال نجاح الاستفتاء. وقال جاتيلوف أن الولايات المتحدة وبريطانيا تجاهلتا آراء الدول الأخرى مؤكدا غضب موسكو من الطريقة التي سارت بها العملية.

ومن جهته قال المندوب البريطاني آدم توسمون ان المملكة المتحدة أصيبت بخيبة أمل ولكن حقيقة أن القرار نال تأييد الغالبية العظمى تعتبر رسالة قوية لدعم الخطة وفقاً لما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

كما أبدى دبلوماسيون من دول أخرى انزعاجهم بكلمات مبطنة حيال الضغوط التي مارستها واشنطن ولندن بغية تمرير القرار بسرعة رغم ان نصه لم يوزع إلا الأسبوع الحالي.

وقد صرح عنان متوجها الى القبارصة في خطاب نقلته الشبكات التلفزيونية في الجزيرة ان خطته لإعادة توحيد الجزيرة هي الطريق المنظور الوحيد نحو السلام.

وقال عنان: إن الخطة هي تسوية لا مفر منها وتابع انها ايضاً الطريق الوحيد المنظور لإعادة توحيد قبرص.

رجل المواقف المتناقضة:

جون كيري.. معجب بشارون ويفضل نهج كلينتون

القاهرة/ أيمن حامد ●

منذ شهور ظهرت على الساحة السياسية الأمريكية "قاطرة" تجري بسرعة "الصوت" نحو البيت الأبيض كان على متنها رجل قادم من ولاية ماسا تشوستي يحمل معه بطاقة ترشيح من الحزب الديمقراطي.. إنه "جون كيري" الذي يأمل في رحلته هذه أن يكون ثاني سيناتور من ذات الولاية، يصل إلى البيت الأبيض مختصراً اسمه من "جون فوربي كيري" إلى "ج.ف.ك" خلفا لـ"جون فيتزجيرالد كينيدي" "١٩٦١ - ١٩٦٣" رغم الفروق الكبيرة بين الشخصيتين! حيث يفتقد "كيري" إلى الكاريزما التي كان يتمتع بها "كينيدي" الذي أعلن ذات يوم أن مجموعة من الأثرياء اليهود من نيويورك عرضوا عليه تمويل حملته الانتخابية من الألف إلى الياء مقابل الحصول على حق إدارة السياسة الخارجية للولايات المتحدة لأربع سنوات ولكنه رفض هذا العرض المغري فلم يتمكن من إكمال سنواته الأربع بسبب رصاصات ذات ظل "سداسي" أتته من مجهول!!

منذ ذلك الحين لم يتوقف سعي اليهود نحو السيطرة على مجريات الأمور داخل البيت الأبيض حتى أصبح من الضروري أن يمر طريق الفوز بالانتخابات الرئاسية الأمريكية عبر "حارة اليهود" لذلك لا يبدو الطريق شاقا أمام "جون كيري" فهو حفيد لأسرة يهودية وله أخ مسيحي اعتنق اليهودية بينما ينتمي كيري نفسه وزوجته "تريزا" إلى الطائفة الكاثوليكية التي يشكل المنتمون إليها حوالي ربع مواطني أمريكا، وهي نفس الطائفة التي كان "جون كينيدي" ينتمي إليها، بينما كان بقية الرؤساء الأمريكيين من الطائفة البروتستانتية ويتمتع الكاثوليك بشكل عام بثقل يتجاوز من يسمون أنفسهم بالمسيحيين الإنجليليين والمعروفين بتزعتهم الأصولية كما يحيط كيري نفسه بعدد كبير من المستشارين والمتبرعين اليهود فأصبح فوزه بالانتخابات القادمة أملا يعانق اليهود والمؤسسات الصهيونية في الولايات المتحدة وفي خضم السباق نحو الفوز ببطاقة ترشيح الحزب الديمقراطي أثيرت ضجة إعلامية حول تورط "كيري" في علاقة غرامية مع صحافية أمريكية تدعى "أليكس بولييز" هي شابة في السابعة والعشرين من عمرها كان "كيري" قد اقترح ضمها إلى طاقم حملته الانتخابية ورغم إنكار كل منهما لهذه العلاقة جاءت صيغة إنكارها لتلقي الكثير من الشكوك حول الحقيقة.

تصريحات متناقضة

ولكن عندما نزل "جون كيري" من طائرته في ولاية نيوها مبشير الأمريكية سأله أحد الصحفيين عن موقفه من الصراع العربي الإسرائيلي فأجاب دون تردد: "إنني أؤمن بأن شارون مستعد لصنع السلام!" وتعجب الصحفي من قوله وظنه أنه يمزح إلا أنه كيري وأصل توضيح رأيه قائلا: "أنا أؤمن بذلك فعلا انظروا إلى تصريحات شارون الهامة أمام الليكود عن إنهاء الاحتلال وإخلاء المستوطنات".

وقد بدأ كيري مؤخرا تصعيد غزله لإسرائيل في ظل قدرته على تغيير آرائه حول الموضوع الواحد عدة مرات ويرى مساعدوه أنه يشبه الرئيس الديمقراطي السابق بيل كلينتون فهو يغير آراءه بتغير الأوضاع من حوله ويقولون: "إجابات الأبيض والأسود لا تصلح أحيانا في عالم متغير!

من الصعب على أي محلل سياسي أن يفهم مواقف كيري وتوجهاته، خاصة في قضايا الحرب والسلام فلم يكن تصويته في هذه القضايا متناسقا في مجلس الشيوخ منذ تم انتخابه عضوا به لأول مرة عام ١٩٨٤ ففي الوقت الذي عرض فيه تدخل واشنطن في شؤون أمريكا الجنوبية كان أحد المنادين بمساندة متمردي "الكونترا" في نيكاراجوا! وعارض كيري أيضا خطوة جورج بوش الأب الخاصة بإخراج القوات العراقية من الكويت عام ١٩٩٢م ولكنه مع ذلك أيد التدخل العسكري في كل من أفغانستان وكوسوفو والصومال وهايتي وبنما وفي غزو العراق مؤخرا أعرب كيري في البداية عن تأييده لبدء العمل العسكري ضد العراق في عام ٢٠٠٢م ثم عاد وكثف من هجومه وانتقاداته لسياسات بوش إزاء العراق معلنا معارضته للحرب.

وعلى صعيد الصراع العربي الإسرائيلي لم يكن من الصعب عليه أن يستخدم نفس الأسلوب المتناقض مؤخرا وأمام حشد من قيادات اليهود في نيويورك أعلن كيري تأييده لجدار العزل العنصري الذي تبنيه إسرائيل في الضفة الغربية واصفا إياه بأنه ضروري لأمن إسرائيل وعمل شرعي للدفاع الذاتي مؤكداً تفهمه للظروف التي دفعت إسرائيل لبنائه قبل ذلك بشهور وتحديدا في أكتوبر ٢٠٠٣م قال أمام مؤتمر للجالية العربية في مدينة "ديربورن" بولاية ميتشجان إن هذا الجدار يمثل عقبة أمام السلام وأستئناف المفاوضات في المنطقة!

ولم يختلف الوضع كثيرا لدى "كيري" حول شخصية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حيث قام بتأليف كتاب عن الإرهاب عام ١٩٩٧م بعنوان "الحرب الجديدة" وصف عرفات فيه بأنه "رجل سياسة من الطراز الأول وشخصية يحتذى بها كما رفض اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية كيانا إرهابيا ولكنه بعد ترشيحه من قبل الحزب الديمقراطي ركز انتقاده على عرفات بشكل مباشر قائلا: "تأييد عرفات للإرهاب جعله غير لائق لأن يكون شريكا في المفاوضات مع إسرائيل!.

ورغم أن المراقبين في إسرائيل يرون أن كيري لا يفضل التعامل مع شارون وليس من المعجبين به إلا أنه يتبنى موقفا إيجابيا من رئيس الوزراء الإسرائيلي ويؤيد مواقفه حول الانسحاب من غزة وإزالة المستوطنات بل ويزيد ذلك بوصفه بأنه "رجل سلام شجاع!".

حليف إسرائيل

في نفس الوقت لا يخفي كيري تأييده لإسرائيل بل على العكس يؤكد عليه في كل مناسبة حتى أنه تعهد في مقال كتبه بجريدة طلابية يهودية بأن يجعل بعد فوزه بالانتخابات من أمريكا أخلص صديق وحليف لإسرائيل انطلاقا من أن إسرائيل تمثل الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط كما تطرق كيري في مقاله إلى تفاصيل زيارته الأخيرة لإسرائيل وكيف أنه قضى أوقاتا ممتعه في زيارة أحد الكيبوتزات في شمال إسرائيل وملاهي الطوارئ هناك فضلا عن تأثره من المناطق التي أصيبت بصواريخ المقاومة اللبنانية من قبل حزب الله.

وفي مقابلة مع صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية وعد كيري بإدراج أزمة الشرق الأوسط على جدول أعماله اليومية حيث تحدث عن عزمه في حال انتخابه رئيسا إيفاد مبعوث شخصي منه إلى المنطقة طارحا أسماء الرؤساء السابقين مثل كلينتون وكارتر بل وبوش الأب أيضا وعندما أبدى الإسرائيليون تبرمهم من هذه الأسماء تودد كيري إليهم بأن أضاف "صموئيل بيرجر" مستشار الأمن القومي ودينس روس المبعوث السابق للشرق الأوسط إلى قائمة المبعوثين المفترضين.

ورغم أن "كيري" يستحق عن جدارة لقب "رجل المواقف المتناقضة" ويبدو في انحيازه لإسرائيل غير مختلف كثيرا عن بوش إلا أن المراقبين السياسيين يرون أن أية إدارة ديمقراطية جديدة بعد انتخابات أواخر العام ستجري مراجعة جديدة للسياسات الخارجية الأمريكية سواء باتجاه العراق أو تجاه القضايا الدولية الأخرى وخاصة السياسات تجاه الحلفاء الأوروبيين وتجاه منظمة الأمم المتحدة دون أن يعني ذلك بالطبع تجولاً دراماتيكياً في السياسات التقليدية للحزب الديمقراطي الأمريكي حزب الرؤساء ترومان وكيندي وجونسون وكارتر وكلينتون ورغم أن الفروق بين بوش وكيري فيما يتعلق بالمنطقة العربية تظل ضئيلة إلا أن انكفاء المشروع اليميني المتطرف حسبما يرى المراقبون سيدفع "كيري" إلى العمل على إيقاف الطابع العدواني المغامر للسياسة الأمريكية في المنطقة العربية وهو ما يبدو مكسبا في كل الأحوال لشعوب العالم التي روعها استهتار الإدارة الحالية بالقانون الدولي وبمنظمة الأمم المتحدة والهيئات الدولية والاستخدام الفج للتفوق العسكري الأمريكي لإعادة رسم خارطة العالم وفق أجندة المحافظين الجدد في الإدارة الأمريكية والتي تمتزج مع الأجندة الصهيونية التي لا ترى إلا مصالح إسرائيل وأمنها على حساب أي شيء آخر

● وكالة الصحافة العربية

هل تحافظ فرنسا على نفوذها في الاتحاد الاوروبي الموسع؟!

تقرير/ محمد شبيطة

□ مع اقتراب موعد توسيع الاتحاد الاوروبي إلى ٢٥ عضوا في الأول من مايو تبدو الدول الاوروبية الكبرى المؤسسة للاتحاد خصوصا فرنسا متخوفة من أن توسيع الاتحاد سيفقدها الاستمرار في لعب دور مهم في أوروبا في ظل الخلافات حول الدستور الاوروبي ومع استمرار الاعضاء الجدد في أن تكون أصواتها مساوية للاعضاء الحاليين مواجهة في ذلك المطالب الفرنسية التي تتركز في أن تكون أصوات الاعضاء الجدد أقل من الاعضاء المؤسسين وحسب عدد السكان للبلدان الاوروبية.

ومثل هذه المساعي الفرنسية تغذي ريبة الاعضاء الجدد حيال احدى البلدان المؤسسة للاتحاد الاوروبي لم يبد أي حماسة بشأن انضمامهم إلى الاتحاد.

وبرأي خبراء اوروبيون فإن فرنسا تخشى أن يتلاشى نفوذها في الدائرة الاوروبية بعد توسيع الاتحاد حيث أنها تسعى للبحث عن آلية مثل تشكيل نواة صلبة تسمح لها بالاستمرار في لعب دور مهم.

ويعزز مثل هذه المخاوف ان انتقادات الرئيس الفرنسي جاك شيراك للدول المرشحة حين أخذ عليها تأييدها للسياسة الامريكية حيال العراق قبل شن الحرب العام الماضي معتبرا أنها فوتت فرصة للزوم الصمت.

ولم تكن هذه الانتقادات سوى حادث جديد في سلسلة طويلة من الأحداث ففي مطلع التسعينات اقترح الرئيس الفرنسي السابق فرانسواميتران على دول اوروبا الوسطى والشرقية تشكيل كونفدرالية اوروبية سعيا منه لابقائها خارج الاتحاد الاوروبي ويقول فيليب مورود يفارج من المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية أن فرنسا أبدت تقاعسا حيال التوسيع وفي الإطار نفسه ذكرت هيذر غراب من مركز الاصلاح الاوروبي في لندن بأن شيراك اقترح خلال قمة (نيس) في ديسمبر عام ٢٠٠٠م أن تكون أصوات الاعضاء الجدد أقل من أصوات الاعضاء الحاليين وقالت أنه بموقفهم المتعالي أثار القادة الفرنسيون الكثير من الريبة.

وحسب رأي عدد من المراقبين والمتابعين للشؤون الاوروبية فإن فرنسا شعرت أنها مهمشة في أوروبا الكبرى فاستاءت والواقع أن الاعضاء الجدد يناصرون الليبرالية الاقتصادية ويؤيدون الروابط مع الحلف الاطلسي وبذلك يرفضون المفهوم الفرنسي الداعي لاوروبا قوية تنافس الولايات المتحدة ومع بدء عملية التوسع - توقع المراقبون أن النفوذ الفرنسي سيتراجع بمجرد تزايد عدد الدول الاعضاء لأن محور الثقل الجغرافي في اوروبا الموسعة سيمر عبر المانيا وليس عبر فرنسا كما هو الحال حاليا.

ولمواجهة هذا التحدي قال الخبير الفرنسي مورود يفارج أن فرنسا تحاول تشكيل نواة صلبة مع الدول الكبرى ودعم مشروع الدستور معتبرا أن باريس يدعمها مشروع الدستور الاوروبي تبحث عن آلية دستورية يمكن أن تستمر في العمل بين ٢٥ دولة وهذا سيكون صعبا حسب رأيه.

ولم تحظ الفكرة الفرنسية التي تقضي بتشكيل نواة صلبة مع دول مؤسسة للاتحاد تعمل على تجذير اوروبا وتعميقها بالتأييد مما اضطرها إلى التخلي عن هذه الفكرة في حين باتت المشاورات منتظمة مع المانيا وبريطانيا ومثل هذا التعاون الثلاثي شجبته عواصم عدة على اعتبار أنه اشبه بمجلس قيادي يمكن أن يكون فاعلا في بعض المجالات مثل الدفاع غير أنه يلقى قدرا من المعارضة من قبل الدول الأخرى التي تشعر أنها مستبعدة.

ويقول المحللون إن التعاون الثلاثي أكثر اشكالية على الصعيد الاقتصادي وطالما أن المانيا وفرنسا وايطاليا لم تجر الاصلاحات الضرورية لن تحظى اوروبا الاقتصادية بالمصداقية ولاترى بريطانيا فائدة في بنائها مع دول تواجه صعوبات.

ومن المقرر أن يشمل التوسع في أول مايو القادم ضم جمهورية التشيك وقبرص واستونيا والمجر ولاتفيا وليتوانيا ومالطا وبولندا وسلوفاكيا وبذلك سيصل سكان الاتحاد إلى ٤٥٠ مليون نسمة.

في أول جولة خارجية منذ انتخابه

رئيس الوزراء الاسباني يبدأ غداً زيارة تاريخية للمغرب

الرباط/ق.ن.ا/

أكد المراقبون في الرباط أمس أن الزيارة التي سيقوم بها خوسيه لويس ثاباتيرو رئيس الوزراء الأسباني غدا إلى المغرب تمثل إشارة قوية من جانب الحكومة الأسبانية الجديدة إزاء الرباط ولبنة أولى لإرساء شراكة استراتيجية بين البلدين.

وتوقع تقرير لوكالة الأنباء المغربية أن يعبر ثاباتيرو للمسؤولين المغاربة عن إرادة فريقه الحكومي في إيلاء العلاقات المغربية الأسبانية معاملة تفضيلية .

واشار في هذا الصدد إلى ما صرح به في خطاب تنصيبه أمام البرلمان بأن المغرب يستحق معاملة تفضيلية وعلاقات تنحو صوب التفاهم العميق مع أسبانيا.

ورأى التقرير أن مثل هذه التصريحات تكتسب أهمية حيث تأتي بعد مرحلة من التوتر بين البلدين شهدت عدة أزمات في عهد حكومة خوسي ماريا اثنار.

ففي ذروة الأزمة التي نشبت بين الرباط ومدريد حول جزيرة ليلى في ديسمبر ٢٠٠١ كان ثاباتيرو وهو زعيم للمعارضة الاشتراكية آنذاك قد حل بالمغرب حيث دعا إلى الحكمة وضبط النفس في إطار وساطة استهدفت المحافظة على مصالح البلدين.

وحول التحديات التي سيواجهها البلدان خلال المرحلة القادمة من علاقاتهما بين التقرير أنها تتمثل في تعاونهما من أجل مكافحة الإرهاب وشبكات الهجرة السرية إضافة إلى إعطاء دفع قوي لعلاقات التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي الثنائي.

حثت واشنطن على إنهاء العقوبات :

طهران تؤكد تعاونها الكامل مع الوكالة الدولية وتقدم تقريراً عن برنامجها النووي منتصف مايو

عواصم / وكالات الأنباء /

قال كمال خرازي وزير الخارجية الإيراني لصحيفة "لوموند الفرنسية أمس الخميس إن إيران ستقدم للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة تقريرا كاملا عن برنامجها النووي في منتصف مايو كما هو مقرر .

وقال خرازي في حديثه للصحيفة مشيرا إلى أن إيران اتفقت مع محمد البرادعي مدير عام الوكالة على تقديم التقرير يوم ١٥ مايو "وفينا بالتزاماتنا بالكامل." مضيفاً "أن "هذا الإعلان سيعطي صورة شاملة عن كافة الأنشطة النووية الايرانية" وتابع "سنتحدث بشفافية كاملة."

وقال خرازي نافيا أن تكون بلاده تسعى لامتلاك أسلحة نووية إن الحكومة لم تكن تريد الكشف عن كافة التفاصيل المتعلقة ببرنامجها النووي في الماضي لانها كانت تحتاج لاستيراد بعض التكنولوجيا رغم الحصار التجاري المفروض عليها.

وأضاف "لم يعد لدينا الان أي سبب لاخفاء بعض البرامج... نأمل أن نتمكن بفضل هذه الشفافية والتعاون الدولي ومناخ الثقة من استخدام تكنولوجيات أكثر تطورا لغايات سلمية تماما."

من جهة أخرى قال دبلوماسي إيراني بارز أمس الخميس إن العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران يجب أن ترفع بالكامل بدلا من تعليقها بشكل مؤقت إذا كانت واشنطن تريد اظهار استعدادها لتحسين العلاقات مع طهران.

ومددت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش التعليق المؤقت لبعض العقوبات المفروضة على إيران لمدة ٩٠ يوما أخرى اعتبارا من ٢٥ مارس والذي أعلن لتسهيل تقديم معونات إغاثة لايران بعد زلزال مدمر في ديسمبر الماضي.

وقال غلام علي خوشرو نائب وزير الشؤون الدولية والقانونية الايراني الموجود في ماليزيا لحضور اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي إن فرض العقوبات لا أساس له من الاصل.

وأبلغ رويترز على هامش الاجتماع "رفع العقوبات يجب أن يكون كاملا وشاملا من أجل رؤية بوادر الاستعداد او التحسن في أسلوب الولايات المتحدة في التعامل مع إيران."

وأعلن قرار مد التعليق في الوقت الذي تواجه فيه الولايات المتحدة المزيد من الفوضى في العراق وتتطلع لدول الجوار مثل إيران للمساعدة في تهدئة الأوضاع.

لكن مسؤولا من وزارة الخارجية الأمريكية طلب عدم نشر اسمه قال إنه لا يعتقد أن المسألة حظيت باهتمام رفيع المستوى الذي يحدث عادة إذا كانت الإدارة تعتزم توجيه رسالة دبلوماسية ذات مغزى.

ولا تربط إيران والولايات المتحدة علاقات دبلوماسية رسمية منذ قيام الثورة الاسلامية عندما احتجز طلاب ٥٢ أمريكيا رهائن لمدة ٤٤٤ يوما بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨١م.

وقال بوش أمس الأول إن إيران إذا امتلكت أسلحة نووية ستشكل خطرا غير محتمل على السلام في الشرق الأوسط وخطرا قاتلا على إسرائيل وأي تهديد من هذا النوع ستتعامل الولايات المتحدة وحلفاؤها معه.

وقال بوش لحشد من رؤساء التحرير وناشري الصحف "حصولهم على سلاح نووي سيشكل تهديدا لا يمكن احتماله للسلام والاستقرار في الشرق الاوسط خصوصا ان هدفهم المعلن هو تدمير اسرائيل."

وتتهم الولايات المتحدة ايران بتطوير برنامج لصنع أسلحة نووية لكن طهران تقول إن طموحاتها تقتصر على توليد الكهرباء. ويضغط المتشددون في الولايات المتحدة من أجل فرض عقوبات دولية على إيران.